

برشلونة يدعم بقوة دوري السوبر الأوروبي



أصرّ رئيس نادي برشلونة الإسباني جوان لابورتا الخميس على «ضرورة» إقامة دوري السوبر الأوروبي، داعياً في الوقت ذاته إلى «حوار مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم» (ويفا)، في حديث مختصر للقناة المحلية الكتالونية «تي في 3».

وقال لابورتا على هامش متابعته دورة برشلونة في التنس «نحن في موقف حذر. نعتقد أنها ضرورة»، مؤكداً أن أعضاء دوري السوبر سيقون «منفتحين على حوار مع ويفا دائماً».

وهذه هي المرة الأولى التي يدلي فيها رئيس النادي الكتالوتي بتصريح منذ إعلان الأحد عن إطلاق مشروع الدوري السوبر الأوروبي الانفصالي عن دوري الأبطال، قبل أن يُدفن في المهدي بعد 48 ساعة بسبب انسحاب ستة أندية إنجليزية مؤسّسة من أصل 12.

وتابع لابورتا (58 عاماً) الذي أعيد انتخابه رئيساً لبرشلونة في 7 مارس بعد مرور أوّل بين عامي 2003 و2010 «أعتقد أننا سنتوصل إلى اتفاق مؤسسي، مع نية في الماضي قدماً بشأن هذه الأسئلة».

وأضاف «السبب الذي من أجله وُجد هذا الاقتراح ما زال قائماً: نفتقد للموارد، نضع استثمارات مهمة، وندفع رواتب

عالية جداً... وفي حال أردنا أن تكون كرة القدم استعراضاً ينبع من المزايا الرياضية وأن نحافظ على هذا المستوى من الجودة، على قادة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن يأخذوا بعين الاعتبار ما اقترحناه». وأصدر برشلونة بياناً جاء فيه أن رفض فرصة الانضمام إلى الدوري السوبر سيكون بمثابة «خطأ تاريخي»، وأنه قرر البقاء جزءاً من المشروع في الوقت الحالي.

ولم يتضمن البيان كلمات اعتذار بشأن ما حصل، بل بخلاف ذلك قال النادي الكتالوني إنه سيجري «تحليلاً معمقاً» للمسابقة الانفصالية قبل طرح القرار النهائي على التصويت بين أعضاء النادي. وقال «سيكون خطأ تاريخياً رفض فرصة أن تكون جزءاً من هذا المشروع كأحد الأعضاء المؤسسين له». وتابع «يحتفظ برشلونة بحق تقديم مثل هذا القرار المهم للموافقة النهائية للأعضاء بعد دراسة متأنية وضرورية للغاية للاقتراح».

وما زالت ثلاثة أندية فقط، وهي برشلونة وريال مدريد ويوفنتوس لم تعلن بعد انسحابها الرسمي من المسابقة. في المقابل، بدأ رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس حريصاً على تخفيف حدة التوتر مع الأندية الإسبانية الثلاثة المنشقة بقوله إن هيئات إدارة كرة القدم تبحث عن «إجراءات وقائية» بدلاً من العقوبات. وقال في مؤتمر صحفي «نحن لا نتحدث عن عقوبات. الكل يريد قطع رأس الجميع ولكن لدينا إجراءات. لا نريد أن نستعجل في الأمور».

وختم قائلاً «الشيء الأكثر أهمية أن هذه الأندية تعرضت للعقوبات من قبل مشجعيها. العقوبة هي الإضرار بسمعتها». من ناحية أخرى، أكد لابورتا أن الـ«سوسيسوس (الأنصار - المساهمون في برشلونة) هم من يملكون الكلمة الأخيرة» بشأن مشاركة برشلونة في دوري السوبر الأوروبي المحتمل في المستقبل.

وكان نظيره في ريال مدريد فلورنتينو بيريس والرئيس الأوّل للدوري السوبر، أعلن أن المشروع بات في حكم «التعليق» في خلال حوار إذاعي ضمن برنامج «إل لارغيرو» على إذاعة كادينا سير. وأطلق 12 نادياً مشروع الدوري السوبر الأوروبي الاثنين، قبل أن يتم التخلي عن الفكرة الثلاثاء على إثر انسحاب 6 أندية إنجليزية مؤسّسة من أصل 12، على خلفية احتجاجات سياسية ورياضية وردود فعل سلبية من الاتحادين القاري والدولي والجماهير. وفي إسبانيا، أعلن أتلتيكو مدريد متصدر الدوري انسحابه من المشروع، وحذا حذوه إنتر الإيطالي.